

جمهورية العراق
دewan الوفاق الشيعي
العتبة الحسينية المقدسة



الملحق العلمي

مجلة علمية فصلية محكمة
تُعنى بالدراسات والبحوث عن حوزة الحلة العلمية
مُعتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن
مركز العلامة الحلي
لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية

العدد الرابع / المجلد الرابع
العدد السابع ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

أعلام الحلة في الشعر الكاظمي

شعر الشيخ كاظم آل نوح أنموذجاً

عبد الكريم الدباغ

الكاظمية المقدسة



تعدد النتاج العلمي والأدبي للخطيب الشيخ كاظم آل نوح، ومنه ديوانه الشعري، الذي يتألف من ثلاثة أجزاء، وله كذلك ملحقات لم يطبع حتى الآن، وهو ما جمعه من شعره بعد طبعه لديوانه سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م. وله أيضاً الديوان في أهل البيت عليه السلام، طبع سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.

وتعددت الأغراض التي نظم الشيخ شعره فيها، من رثاء ومديح ووعظ وإرشاد وغزل، وغيرها. ومن أهم ما يلفت نظر المطالع لشعر الشيخ كاظم، كثرة التواريخ الشعرية التي نظمها، لحوادث ووقائع وسنوات الوفيات والولادات والحج ومناسبات أخرى كثيرة، بلغت (١٠٧٥) تاريخاً.

وقد جاء هذا البحث توثيقاً لما قاله الشاعر في أعلام مدينة الحلة، التي هي مسقط رأس آبائه، ومنهم أبوه الخطيب الشيخ سلمان آل نوح، وعمّ أبيه الشاعر الشهير الشيخ حمادي آل نوح.

قُسمَ البحث على مقدمة وثلاثة مباحث، ضمَّ المبحث الأول شذرات من سيرة الشيخ كاظم آل نوح. أما المبحث الثاني فضمَّ ما قاله في أعلام الحلة بشكل عام، ويمكن تسميته بـ (الحليات). وخُصَّصَ المبحث الثالث بالشعر الذي قاله في السادة آل القزويني، ويمكن تسميته بـ (القزوينيات).



Hilla Scholars in the 'al-Kadhimi' poetry Poetry of Sheikh Kadhimi al-Nouh

Abdul Karim al-Dabbagh

Holy Kadhimiya City

The scientific and literary production of Sheikh Kadhimi al-Nouh became numerous, including his collection of poems which consists of three parts and an appendix that has not yet been printed. This collection is what he collected from his poetry after the printing of his collection in 1368 AH / 1949. He also has a collection of poems about the Ahlul Bayt (PBUT); printed in 1374 AH / 1955.

He introduced many topics in his poetry, some of which are, eulogy, praise, preaching, guidance and flirtation...etc. The most important thing, that draws attention to the poetry of Sheikh Kadhimi is the many dates of several events, facts, deaths, births, pilgrimages and many other events addressed in his poetry that surpassed (1075) incidents.

This research is a document to what the poet said about the notable of the city of Hilla, the birthplace of his fathers, among them his father, Sheikh Salman Al-Nouh, and the uncle of his father the well-known poet Sheikh Hammadi al-Nouh.

The research has an introduction and three chapters, the first chapter presented parts the biography of Sheikh Kadhimi al-Nouh, the second chapter contained his description of the notables of the city of Hilla in general, and it can be entitled (Alhiliyat), the third chapter dealt with the poems he wrote about the al-Qazwini's in particular, and it can be entitled the "al-Qazwinyat".



المقدمة

الخطيب الشيخ كاظم آل نوح، من أعلام مدينة الكاظمية المقدسة، وتعود جذوره إلى مدينة الحلة. وقد تنوّعت أعماله واهتماماته، بين الخطابة والتأليف والتاريخ والعمل الاجتماعي والشعر، وغيرها. ومما تركه لنا من أعماله، شعره المطبوع وغير المطبوع، وهو وثيقة مهمة، عبّرت عن تجارب الشيخ في الحياة العامة، وسجّلت تفاصيلاً في مجالات شتى، ووثّقت حوادث لا تجدها في غيرها. ومن أوجه ذلك علاقته بمدينة الحلة وأعلامها، فقد حرص على التواصل معهم، وأرّخ مناسباتهم في الوفيات والولادات وحجّ بيت الله والتزيوج والتهنئة بالأعياد وغيرها، وكان له بعض المطارحات الأدبية معهم.

وقد حرصتُ على جمعها وترتيبها والتعريف بأعلامها، ونقلت حرفياً نصوص المقدمات التي كتبها الشيخ، قبل أن يكتب شعره؛ إذ فيها كثير من المعلومات المهمة، مثل التعريف بالأشخاص، وذكر أحوالهم، وتوثيق تواريخهم، ومناسبة القصيدة، وما إلى ذلك.

اعتمدتُ في عملي هذا على ديوان الشيخ كاظم آل نوح بأجزائه الثلاثة، المطبوع ببغداد سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م. وعلى ملحق ديوانه (ما يزال مخطوطاً)، وهو ما نظمته من شعر بعد طبع ديوانه المذكور آنفاً، وحتى وفاته. ويكاد مقدار الشعر غير المنشور الذي سيتضمنه هذا البحث يؤلّف ثلثي شعره، أمّا المنشور (سابقاً) في ضمن الديوان فيقدّر بحوالي الثلث.

وسيكون ترتيب القصائد على وفق تواريخ مناسباتها؛ إذ إنّي وجدت أنّ أغلب هذه القصائد مؤرّخة على وفق ما يعرف بالتاريخ الشعري، وهو فن لا يخفى على كثير من المهتمين بالأدب. وأمّا القصائد غير المؤرّخة فستكون



في نهاية الفصل. وسأبدأ في الفصل الأول بشذرات من سيرة الشيخ كاظم آل نوح (رحمه الله)، ثم أورد النصوص الشعرية مقسّمة على فصلين، الأول: في أعلام الحلة بشكل عام، المتقدمين منهم والمتأخرين، ويمكن أن نسمّيه (الحلّيات). أما الثاني: ففي السادة آل القزويني، وهم السيّد مهدي القزويني الحلّي (المتوفى سنة ١٣٠٠هـ) وأولاده وذرائه، ويمكن أن نسمّيه (القزوينيات) تشبيهاً بـ (القزوينيات) التي جاءت فصلاً كاملاً، في ديوان عمّ أبيه الشيخ حمّادي آل نوح (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ)، المسمّى (اختبار العارف ونهل الغارف)، الذي حقّقه ونشره بجزأين د. مضر الحلّي سنة ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

المبحث الأول

شذرات من سيرة الشيخ كاظم آل نوح

الشيخ كاظم بن الشيخ سلمان بن داود بن سلمان بن نوح الكعبي، الكاظمي الحلّي.

وُلد في الكاظميّة في شهر رجب سنة ١٢٠٢هـ، الموافق سنة ١٨٨٥م. وأمّه بنت العلامة السيّد عليّ عُطيفة الحسني. وتُوفي أبوه الخطيب الشيخ سلمان آل نوح سنة ١٣٠٨هـ، فنشأ يتيماً.

تلقّى القراءة والكتابة في مقتبل عمره عند الكتاتيب، وكان يقفوا أثر أبيه في المجالس الحسينية.

درس علوم العربية على السيّد محمد العاملي، وعلى الشيخ محمد رضا آل أسد الله، والفقّه على السيّد أحمد الكشوان والشيخ راضي الحاج كاظم والسيّد محمد السيّد محمد مهدي الأعرجي، وعلم الكلام على الشيخ

مهدي المراياتي، وتخرج في الشعر على الشيخ عبد الحسين آل أسد الله. من مؤلفاته المطبوعة: كتاب محمد والقرآن (وقد ترجم إلى الفارسية)، وطرق حديث الأئمة من قريش، وردّ الشمس لعلي بن أبي طالب عليه السلام، وديوان شعره بثلاثة أجزاء، والديوان في أهل البيت عليهم السلام. ومما لم يطبع: كتاب الحسم لفصل ابن حزم، والمدنية والإسلام، والحضارة والعرب، وملحقات الديوان الشعري. وقد بلغ شعره أكثر من عشرين ألف بيت، في أغراض مختلفة. وكان له ولع بالتأريخ الشعري، فقد أرّخ أكثر من ألف حادثة. وبلغ عدد الأعلام المذكورين في ديوانيه المطبوع والمخطوط أكثر من ثمانمائة علم. خدم المنبر الحسيني سبعاً وستين سنة، فقد ارتقى المنبر وعمره عشر سنين. وهو من الخطباء الذين اشتهروا بفصاحة لسانهم، وصوتهم الجهوري، وثقافتهم الدينية والتاريخية، ومن الذين يتعرضون في خطبهم إلى ما يجري على مسرح الأحداث اليومية، من مواضيع اجتماعية وسياسية ووطنية. كانت دعوات الشيخ كاظم آل نوح إلى الوحدة والاتحاد، أحد الأدوار المهمة في حياته، ففضلاً عن كونه خطيباً يعتلي المنبر في المناسبات المعروفة، كانت له مهام كثيرة في الحياة العامة، ومنها:

- أنه حمل رسالة المجاهد الشيخ مهدي الخالصي إلى كربلاء، مبعوثاً عنه إلى زعيم ثورة العشرين الشيخ محمد تقي الشيرازي، وذلك في صيف سنة ١٩١٩م.

- كان خطيب مجلس الملك فيصل الأول في الصحن الكاظمي، في شهر المحرم الحرام سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م. وفي أثناء المجلس حثّ الناس على طلب العلم والتبرع، فجُمعت التبرعات لتأسيس مدرسة أهلية في الكاظمية، وهي (مدرسة المفيد)، التي ما زالت موجودة حتى يومنا هذا.



- في شهر رمضان سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م، حضر مجلسه (في حسينية الشيخ بشار بالكرخ) وفد الجامعة المصرية برئاسة أحمد أمين، فاغتنم المترجمُ له الفرصة للرد على مفتريات أحمد أمين في كتابه فجر الإسلام.
- ألقى محاضرة يوم ١٦/٧/١٩٣٢ في الصحن الكاظمي الشريف حول محو الأمية، حثَّ فيها الشباب على التعلم، والدخول إلى المدارس، ودعا الناس إلى طلب العلم، والارتشاف من مناهله.
- كان رئيس الدعاية لجمعية حماية الأطفال في الكاظمية سنة ١٩٤١م، وكان أحد المؤسسين لجمعية الصندوق الخيري الإسلامي سنة ١٩٤٧م، وكانت برئاسة السيّد هبة الدين الشهرستاني.
- الدعوات الكثيرة المتكررة التي تجلّت في خطبه وكتاباته وشعره، للتقريب بين المسلمين، وضرورة وحدتهم واتحادهم وعدم التفرقة.
- ورد ذكره في المئات من الكتب والصحف والمجلات والوثائق وغيرها، وفي العشرات من مواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت). ومما قيل فيه: (عميد المنبر الحسيني، وخطيب العراق الأول).
- كانت له صلوات واسعة مع أعلام عصره، من مراجع وعلماء وشخصيات، ومراسلات معهم، ومنهم: السيّد أبو الحسن الاصفهاني، والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، والميرزا محمد حسين النائيني، والسيّد محسن الأمين العاملي، والشيخ عبد الحسين الأميني، والسيّد عبد الحسين شرف الدين.
- توفي في الكاظمية في السابع من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩هـ، ودُفن بمقبرته في الحجرة الأولى يسار الداخل إلى الصحن الكاظمي من باب السيّد نرجس، الواقعة في الزاوية الغربية الجنوبية^(١).



وأُقيمت له الفواتح، ثم أُقيم احتفال بمناسبة ذكره الأربعينية، في ٢٥ رجب ١٣٧٩هـ. وقد احتفلت الكاظمية بذكره السنوية الأربعين، سنة ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م. وأُقيم احتفال في مدرسة وحُسينية آل الصدر سنة ١٤٢٩هـ، بمناسبة ذكره الخمسينية. وممن أرّخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله:

مَنَابِرُ السَّبْطِ تَجَلَّبَتْ أَسَى
عَلَى خَطِيبٍ نَائِرٍ وَنَاطِمٍ
كَانَ ابْنُ نُوحٍ عَالِمًا وَوَاعِظًا
مُنْذُ أَرْخُوهُ وَفَرَّاقِ الْكَاطِمِ

المبحث الثاني

شعره في أعلام الحلة (الحلّيات)

قال مؤرخاً سنة وفاة الشيخ ابن نما نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي^(٢)، شيخ الفقهاء في عصره، والشيخ السديد والد العلامة، والسيد أحمد ورضي الدين ابني طائوس، توفي في النجف سنة ٦٤٥هـ^(٣):

يَا نَجِيبَ الدِّينِ أَتَكَلَّتِ الْوَرَى
وَلِبَابُ الصَّبْرِ سُدَّتْ طَرْقَهُ
غَابَ وَجْهُ مَشْرِقًا كَانَ وَلَمْ
يَبْدُ بَعْدَ أَرْخُوهُ مَشْرِقُهُ
٦٤٥هـ



وقال مؤرِّخًا عام وفاة الورع التقي العلامة، المرحوم السيّد علي بن طاوس
الحسني الحسيني الحلّي^(٤)، ودفن في الحلة، وقبره حتى الآن يزوره المؤمنون^(٥):

خَطُبَ دَهَى الْإِسْلَامِ أَبْكَى الْوَرَى
كُلَّ رَئِيسٍ بَلٍ وَمَرْؤُوسٍ
يَا يَوْمَ خُطِبَ جَلَّ تَارِيخُهُ
بِهِ لَنَا مَاتَ ابْنُ طَاوُوسٍ
٦٦٤هـ

وقال مؤرِّخًا عام وفاة نجم الدين المحقّق جعفر بن الحسين^(٦)، وهو خال
العلامة الحلّي وأستاذه. وهو صاحب كتاب شرائع الإسلام، الذي شرحه
العلامة الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر)^(٧):

قَدْ أَلْبَسَ الْفَيْحَا حَدَادًا بَرْزَةً
سُودَاءَ لَمَّا طَارَقَ الْبُلُوى طَرْقُ
مَاتَ الْمُحَقِّقُ وَالشَّرِيعَةُ قَدْ غَدَتْ
تَبْكِيهِ حُزْنًا أَرْخَوْهُ كُنْ وَثَقُ
٦٧٦هـ

وقال مؤرِّخًا سنة وفاة أبي زكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد
الهدلي^(٨)، المعروف بالشيخ نجيب الدين، ابن عم المحقّق خال العلامة الحلّي،
رضوان الله عليهم، توفي سنة ٦٨٩^(٩):

إِنَّ يَحْيَى مَاتَ فِي الْحِلَّةِ فِي
لَيْلَةِ الْعِيدِ بِذِي الْحِجِّ عَرَفَ

جاءه الموت بليلاً نازلاً

وبأيدي الموت أرخه خطف

٦٨٩هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة الحلي آية الله الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي^(١٠)، وهو رئيس علماء الإمامية في عصره^(١١):

مات جمال الدين في الحلة الـ

فيحاء وهو الحسن الأطهر

ورؤوخه راحت إلى ربّه

شرأبه تاريخه كوثر

٧٢٦هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة جمال الدين علي بن عبد العزيز المشهور بالخليعي، وهو شاعر أهل البيت في عصره، رحمة الله عليه، وكان موصلياً حلياً، وكان أبواه ناصبيين، ونقل ذلك صاحب كتاب الغدير، وهو الشيخ الأميني، نقلاً من كتاب دار السلام للعلامة الحاج ميرزا حسين النوري رحمه الله^(١٢):

يوم جمال الدين فيه قضى

والروح منه لربّها صعدت

نفس الخليعي التي اعتدلت

بولا الأئمة أرخوا قرنت

٧٥٠هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة فخر المحققين، أبي طالب محمد بن الحسن بن



يوسف العلامة الحلّي^(١٣)، رضوان الله عليهم^(١٤):

يا أبا طالبٍ يا رُكنَ الهدى
وابنَ علامتنا السّامي اليفاع
رُحْتَ في شهرِ جُمادى راحلاً
للقاء الله إذ خطَّ اليراع
أيّ خطبٍ قد دَهَى فانبعثت
أدمعُ الأعين في التاريخ ذاع
٧٧١هـ

وقال مؤرخاً سنة وفاة ابن فهد الحلّي^(١٥) رحمه الله، المدفون بمدينة كربلاء، وقبره يزار، وعليه قبّة. أبو العياش أحمد بن محمد بن فهد الحلّي الأسدي، الشيخ الأجلّ الفقيه الورع الزاهد، وله مصنّفات نافعة كثيرة كالمهذّب البارع وموجز التحرير وعدّة الداعي، وغيرها. توفي سنة ٨٤١هـ^(١٦):

ابن فهد فيه أودى الموت في
كربلا واسود وجهه للشفق
وقلوب الناس ذابت كمدّاً
ومرات نؤرخ أم تشق
٨٤١هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة الشاعر المشهور أبي العباس، المرحوم الأديب السيّد حيدر الحلّي^(١٧)، وقد رثى الحسين عليه السلام بما لم يرثه أحد سواه مثل رثائه، رضوان الله عليه^(١٨):

في الحلة الفيحاء عمّ الحزن من
عظيم خطب منه دُكَّت خُشب

حليّة الآداب أرّخ أيّما

حيدر قد مات ومات الأدب

١٣٠٤هـ

وله بيتان آخران في تاريخ وفاته (ديوانه: ٨٣٧/٣).

وقال رائيًا أباهُ المرحوم الخطيب المصقع في عصره، والتقي الأورع، العالم
الفاضل الشيخ سلمان^(١٩) بن داود بن سلمان بن نوح بن محمد من آل غريب
الكعبي الأهوازي الحلي الكاظمي، المتوفى في ٢٨ رجب سنة ١٣٠٨هـ^(٢٠):

ما للمعالي ضُغِضَتْ أركانها

وانهدَّ أخشبها ودكَّ رعانها

في يوم نوروز دهى خطب وقد

شبت لما قد نابنا نيرانها

يوم به أودى الخطيب أخو التقى

قطب العلى ورع الورى سلمانها

هو أخطب الخطباء أفصح ناطق

إن فاه خيل بأنه سبحانه

إما تسنم منبرًا يلقي على الـ

أسماع ما لم يلقه لقمانها

والمؤمنون تجلُّه وتحوطُّه

بسماعهم منه علا إيمانها

ما عاش إلا في عقود أربع

وثلاث أعوام وبُتَّ زمانها



ترك المنابر بعده تتعاه من
 كمد وشاعت بعده أحزانها
 درس الفقاهاة والأصول وحكمة
 وبه المنابر شيدت أركانها
 قد كان فذاً في الصناعة سالفاً
 وبه تعمم في الورى إعلانها
 مذ فاجأ الأجل المتاح بكت له
 وتوقدت حزناً له نيرانها
 كان الإمام محمد الحسن ^(٢١) الذي
 في عصره لألي الهدى عنوانها
 علامة العلماء في عصر به
 قد كان شيدت للعلی بنیانها
 يرقى بمجلسه ويلقي ما به
 تحيى القلوب وتذهبن أشجانها
 ويصوغ من غرر الكلام عجائباً
 ولها الورى قد أصغيت آذانها
 ما كان قبل زمانه سمع الورى
 مثل الذي يلقي لهم سلمانها
 وعظاً وأخلاقاً وتاريخاً به
 لم يسمعن وتفتقت أذهانها
 فيه المنابر قد علا شأولها
 وبفضله اعتدلت به ميزانها





والكاظمية قد علا صيت لها
 بوجوده حسدت لها بلدانها
 صارت مزارًا للكثير ليسمعوا
 غرر الكلام متى يفه لقمانها
 يا يوم نعيك والمشيع قد نعى
 سلمان فارتفع البكا وأذانها
 تبكي عليك وفي العيون مدامع
 وتذيلها متدفقًا طوفانها
 فقدتك بغداد فأظلم جوها
 والكاظمية هدمت أركانها
 ونعتك من علمائها فضلاؤها
 وبكت سواد الناس بل أعيانها
 أتعبت من صعد المنابر لم يطق
 يحكيك كيف ولم يُنل كيوانها
 خلقت أولادًا ذكورًا أربعًا
 ما وفقوا قد خففت أوزانها
 إلا فتى منهم بفضل إلهه
 له ألقى لخطابة أرسانها
 ما مات ذكر أبي سيبقى خالدًا
 أبدًا سيبقى ما أتت أزمانها
 وستنزل الرحمات من ربي على
 روح له متوفر إيمانها





وعلى ضريح حلّ فيه سحائب

منها تفيض ما همى هتّانها

عزّ اصطباري يوم أودى راحلا

أرّخت عزّ لقد قضى سلمانها

١٣٠٨هـ

وقال مؤرّخاً وفاة علي^(٢٢) بن الشيخ حمادي وقد مات عام الوباء الذي وقع
بالعراق سنة ١٣٢٢هـ^(٢٣):

يد المنون اختطفّت أيّ فتى

وأيّ حادث دهى له جلل

جاز إلى الأخرى فأرّخوا ولم

بحادث الوبا عليّ انتقل

١٣٢٢هـ

وقال مؤرّخاً عام وفاة المرحوم عم أبيه ومربيه، شيخ أهل الأدب في عصره،
أبي هبة الله الشيخ محمد، الذي كان مشهوراً في عصره بالشيخ حمادي
آل نوح^(٢٤). وقد قبض في الليلة الخامسة من شهر صفر من سنة ١٣٢٥هـ،
وقد عاش مئة وستاً وثلاثين سنة. وقد حدّثني عمّتي بذلك، كان المرحوم هو
قد حدّثها عن عمره، وكانت زوجة لولده، وهي بنت أخيه. وحدّثني المرحوم
ميرزا إبراهيم العالم السلمي، قال: كنت أحمل بيدي كتاب الرجال لأبي
علي، فلقيني الشيخ حمادي، وقال: ما هذا الكتاب الذي تحمله؟ فقلت:
رجال أبي علي، فقال رحمه الله: فإنه كان صديقاً لي، وكانت وفاة أبي
علي سنة ١٢١٥هـ، ووفاة الشيخ حمادي سنة ١٣٢٥هـ، وكم كان عمره



يوم كان صديقاً لأبي علي^(٢٥):

خطب دهى الفيحا فأودى شيخها
لما دَهَى بحادثٍ مبكر
ذاك (ابن نوح) شيخ عصره ومن
شيخ ذوي النظم بماضي العصر
وعمره قد كان ستاً وثلاثاً
ثين وعشرًا من عقود العمر
فرحمة الله عليه كلما
سَحَّ غمام بحَيًّا منهمر
قد فاجأ الحادث في نزوله
أرخ به مات بشهر صفر
١٣٢٥هـ

وقال مؤرِّخًا رجوع الشيخ محمد سماكة^(٢٦) من حج بيت الله سنة
١٣٤٨هـ^(٢٧):

يا أبن الخضارمة الألى
للمجد حلّوا ذروته
ولدين طه قد غدوا
وأبيك طرّا عصمته
وحموا بماضي عزمهم
قدمًا وحالًا حوزته
وبعلمهم قد عزّزوا
والفقه منه سطوته



أ محمد يمت بي
تَ الله تخدم شرعته
أحرمت في الميقات إح
رامًا توالي حرمة
وبيته قد طفت ول
هانًا تلبي دعوته
وأذلت دمعا واكفا
منه ترجي رحمته
بمى لكم حصل المنى
فاشكر لربك منته
وبرميك الجمرات للش
شيطان تطفئ جمرته
ويشرب لمحمد
قد رحت تقصد زورته
وعلى البقيع ومن به
أضحى يرقرق عبرته
ويرى القبور دواثرًا
فأذال حزنا دمعته
وقبور آل الله أذ
كت في فؤادك جذوته
يرضى الإله بنو الشقا
ق وقد أهانت صفوته



غضب الإله عليهم
وأحلّ فيهم نقمته
سيبيدهم بشبا ابن أخ
مد يوم يظهر حجّته
ربّ العباد إليك أشـ
كر للمغيّب رجّته
وافى إلينا سالمًا
أرّخ قضى بك حجّته
١٣٤٨هـ

ولهُ أيضًا قصيدة يؤرّخ فيها عام رجوع الشيخ محمد رضا الشيخ
شهيب^(٢٨) من الحجّ، وهو أحد خطباء الحلة سنة ١٣٤٨هـ^(٢٩):

يا ابن الأكارم من علّوا
للفخر طرّا ذروته
وأبن الجحّاجة الألى
للمجد كانوا عصمته
وأبن الذين تسنّموا
ظهر الكمال وصهوته
خطباء أعواد ، ومن
للعزّ كانوا جبهته
بهم اقتدى الخطباء إذ
كانوا لكلّ قدوته



وَضَعُوا لِكُلِّ خَطَّةٍ
 وَالْكُلَّ لَازِمٌ خَطَّتِهِ
 وَتَلَاهُمْ اللَّسَنُ الْخَطِيئَ
 بُ فُضَّاقَ فِي ذَا أُسْرَتِهِ
 وَهُوَ الْمَفُوءُ مِنْ لَدِيْ
 مِنْ الْفَخْرِ حَامِي بِيضَتِهِ
 ذَاكَ الرِّضَا مِنْ قَدْ رَضَى
 رَبِّ السَّمَاءِ لَهُ حَجَّتِهِ
 لِلَّهِ أَحْرَمٌ عَاقِدًا
 لِلْحَجِّ طَوْعًا بَزَّتِهِ
 وَقَضَى مَنَاسِكَهٖ وَيَثِرُ
 بَ أُمَّ يَقْطَعُ طَيِّتِهِ
 وَلَاحِدٌ مَدَّ مَتَشَرِّفًا
 قَدْ رَاحَ يَلِثِمُ تَرْبَتِهِ
 وَبَقِيَ غَرَقْدَهَا أَتَى
 شَوْقًا وَوَاوَصَلَ عَتْرَتِهِ
 وَهَنَّاكَ أَعْوَلَ صَارَخًا
 وَهَنَّاكَ أَسْبَلَ عِبْرَتِهِ
 وَحَمَى الْأُتَمَّةَ أَخْلَقُوا
 بِالْجَوْرِ مِنْهُمْ جَدَّتِهِ
 فَتَدَفَّقَتْ عِبْرَاتِهِ
 حَزْنًا وَأَذْكَى زَفْرَتِهِ





رَبِّ العباد إِلَيْكَ أَشْـ

كر للمغيب رجعتَه

وافى إلينا سالماً

أَرْخَ قَضَى بك حَجَّتَه

١٢٤٨هـ

وقال مؤرِّخًا وفاة المرحوم الحاج عبد الرضا الماشطة الحلِّي، وبعث
بالأبيات إلى ابنه العالم الفاضل الشيخ عبد الكريم^(٢٠) في جوف كتاب
يعزيه به، سنة ١٣٦١هـ^(٢١):

خطب دهي ركن العلا فهذه

ومنكب الفخار حتى جبّه

عبد الرضا التقى أودى ومضى

لعالم الأخرى ليلقى ربّه

كان تقياً صالحاً منزّها

ينقد دوماً للزمان عيبه

فرحمة الله عليه قد غدت

شاملة في القبر منه تربيّه

أبا الكريم نم بقبر هادئاً

منعمًا واشكر لرب قربه

فالمرء إن مات ضجيع عمل

مذمم أو حامد مغبّه

وأنت في الأعمال كنت مخلصًا

تعمل للدين بما أوجبه



ولم تكن في الواجبات وحدها
تعمل بل تعمل مستحبّه
ففي جوار المرتضى حيدرة
وفي الغري وسّدوك كُتبه
يهنيك في المحشر إذ حيدرة
عند الصراط يوم يعطي كتبه
ففز بصكّ من قرين فاطم
ملتزمًا ولاءه وحبّه
وهل سواه وسوى أبنائه
واليت؟ كلا والذي حبّه
ومذ نعى ناعيك قلت أرخوا
قضى أبو عبد الكريم نحبّه
١٣٦١هـ

وقال معزّيًا حضرة العالم الفاضل السيّد مسلم الحلّي^(٣٢) بوفاة أبيه الورع
النقيّ العالم الفاضل السيّد حمود^(٣٣) ، وقد اختارهُ الله في شهر رمضان سنة
١٣٧١هـ^(٣٤) ، بقصيدةٍ مطلعها :

دَهَى فَجَاءَ حَدِثٌ مُؤْلِمٌ
لَهُ الدَّمْعُ مُنْدَفِقًا عِنْدَمُ

ومنها :

ومن يقتدي فيك فهو الأمين
ورب العباد له يكرم





إذا ما اقتفى نهجك المستقيم

له الناس من عدله تخدم

فكن آمنا إنه صفوة

وكن فرحاً إنه ملهم

فيا مسلماً قد عداك المسلم

ويا جازك الحادث المؤلم

فأعظم برزئك أرخ بما

قضى نحباً العالم العيلم^(٣٥)

١٣٧١هـ

وله تواريخ أربعة أخرى في ديوانه المخطوط.

وقال مؤرخاً عام ولادة ولد للسيد مهدي الملقب بالشلاه^(٣٦)، وهو يسكن

الحلة^(٣٧):

أمهدي بشرت في مولد

تشعشع في الأفق منه سناه

أبى الله في مولد أرخوا

ضيا الدين إلّا لأهل الشلاه

١٣٧١هـ

وقال مؤرخاً وفاة الحاج محمد الحسون^(٣٨)، وهو من تجار الحلة، وكان

حسن الأخلاق، وكان كثير التردد إلى الكاظمية، وكان متزوجاً بنت

خالة الشيخ علي سادن حضرة الكاظمين عليهما السلام، وهي بنت حاتم العقيلي. وقد

توفي ببغداد في مستشفى السامرائي، وحمل إلى النجف الأشرف ودفن فيها.



وقد أقيمت له فاتحة في الحلة ، فذهب إليها مع الشيخ علي السادن ، رحمة
الله عليه (٣٩) :

دهتتا خطوب في الزمان كثيرة
بموت أب يبيكه من بعد يولد
وقد شقنا خطب ألم فأحزن الـ
مصابين فيه والحشا تتوقد
لخطب عرانا يوم أودى محمد
أبو قاسم وهو الحسام المهند
تكتم لما قد أتاه مفاجئاً
قضاء قضاء الله لا يتردد
فراح الى أعلى الجنان بروحه
ملاك القضا والروح في الخلد تسعد
وولدانها والهور فيها مضيضة
وطير الرضا بالبشر وهو يغرد
قصور وأطياف ترفرف في الفضا
وروح وريحان وأنس يجدد
هناك جزاء المحسنين موقر
هنالك قصر المتقين موطن
هنالك لا يمتاز حرّ بلونه
على الغير إذ لم يلف في الخلد أسود





هنالك لم يوجد من الخلق أسود
 سيبيض لم يوجد من الخلق أربد
 ستدخلهم أعمالهم جنة بها
 نعيم وأفراح فقد طاب مورد
 أبا قاسم فز في جوار محمد
 هنيئاً مريئاً إن عيشك أرغد
 فناعيك في صوت يقول مؤرخاً
 ببغداد قد أودى يقال محمد
 ١٣٧١هـ

وله قصيدة أخرى بعدها مباشرة، يعزي فيها أكبر أولاده (قاسم)، وهو القائم بإدارة أعمال أبيه.

وقال وقد لقيه الشيخ رشيد البربوتي^(٤٠) زعيم آل سلطان في الترامواي ليلاً، فعرفه الشيخ رشيد بنفسه، ولما عرفه قال له، إن عم أبيك الشيخ حمادي نوح له بي صلة ومراسلة شعرية ونثرية، فقال^(٤١):

أبا الهادي لك الشأن العظيم
 وعزّ القدر والشرف الجميم
 لدى الجدوى لك البذل الجميم
 على العافين والفضل العظيم
 وفيك الناس قد بلغت منهاها
 ونالت منك أقصى ما تروم



إذا ما راعها خطب مهول
 بك التجأت وأنت لها زعيم
 إذا ما أجذبت سنة فأنت الـ
 أبر الماجد الندب الكريم
 تجيء الوفد أرجلهم مطايا
 لها لحماك أعيثها الكلوم
 فتصدر عنك تشكربروصل
 إليك وتحتها قبّ وكوم
 فهل علمت زييد أنّ فيها
 رشيداً إنّ لها طاشت حلوم
 سميدعها الهزبر أخا ثبير
 لدى الهيجا إذا ازدحمت قروم
 إذا ما شدّ خلتهم حمّاماً
 عليها الصقر في الهيجا يحوم
 وإن حمي الوطيس يسلّ عضباً
 به أجل مميت مستقيم
 على نهدي أقبّ سوسني
 به في غمرة الهيجا يعوم
 نجومٌ تغرّ كلّ فتى هزبر
 به حقت عشيرته نجوم
 ليوثّ في الوغى وبيوم بذل
 غيوث دائباً سحّ سجوم





وإن حمي الوطيس رست هضابًا

لدى الهيجاء عنها لا تخيم

المبحث الثالث

شعره في السادة آل القزويني (القزوينيات)

قال مؤرخًا عام وفاة المرحوم حجة الاسلام العلامة السيّد مهدي القزويني^(٤٢)، سنة ١٣٠٠هـ، وكان راجعًا من حج بيت الله الحرام، ومات على مسافة أربعة فراسخ من السماوة، وحمل إلى النجف^(٤٣):

مات مهدي الوري فأنبجست

أعين إنسانها منها ذهب

وبكاه الدين حزنًا إذ قضى

سيّد من آل عبد المطلب

يا لبدر غاب عنا وانطفئ

أرّخوه حيه طوس غرب

١٣٠٠هـ

وقال مؤرخًا وفاة العالم الورع التقي، العلامة السيّد حسين السيّد مهدي القزويني^(٤٤)، سنة ١٣٢٥هـ، ودفن في مقبرة آل القزويني بالنجف^(٤٥):

قضى أبو المحسن نحبًا بالغري

وراح للأخرى مجيبًا ربّه

قضى الحسين أرّخوه أودى

قضى حسين ابن المعز نحبه

١٣٢٥هـ





وقال مؤرخاً وفاة أبي المعز^(٤٦)، العلامة الحاج السيّد محمد السيّد مهدي ابن السيّد حسن بن السيّد أحمد الذي انتقل من قزوين إلى العراق، وسكن النجف. وهو ابن محمد بن الحسين ابن الأمير أبي القاسم أمير الحاج في الدولة الصفويّة، ينتهي نسبه إلى محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، توفي سنة ١٣٣٥هـ بالحلة، وحمل إلى النجف، ودفن في مقبرتهم^(٤٧)؛

قضى محمد العليم نحيه
وكاد نحر الدين حزناً يحز
والكلّ يقضي نحيه أرّخ كما
قضى أبو المعز وابن المعز
١٣٣٥هـ

وقال مؤرخاً تزويج السيّد محمد [ضياء] بن السيّد حسن القزويني^(٤٨)، بكريمة الحاج مجيد حمّودي^(٤٩) البغدادي^(٥٠)؛

محمد الفضل شهم
بالعزّ والفخر أنسه
من معشر والمعالى
للفضل والمجد أسّه
قد قدّس الله أصلا
لهم وقد طاب قدسه
غرس لأحمد فيهم
أضاء والمجد طوسه

لم يحو ما قد حواه
لتالد النقل طرسه
من محكمات فصاح
أبوهـم العلم قسّه
فالفضل فيهم تراه
يقوى ويرفع رأسه
محمد النـدب منهم
أرّخ ببغداد عرسه
١٣٤٨هـ

وقال مؤرخاً سنة وفاة المرحوم السيّد علاء القزويني الحلّي^(٥١)، من آل
العلامة المرحوم السيّد مهدي القزويني، ومعزّي السيّد هادي^(٥٢) نجل المرحوم
الميزرا صالح السيّد مهدي القزويني^(٥٣):

يا لخطب نازل في أسـرة
جلّ وقعاً بمصاب وشجن
يا لخطب زلزل الشم أسى
وهوت من جزع منها الفتن
عمّ في الحزن بلاد يعرب
من عراق سوريا ثم اليمن
وفلسطين ونجد بعدها
وحجاز وعسير وعدن
يا لخطب من بني عمرو العلا
جبّ ظهرًا ودهاها بحزن



جذّ أنف المجد واستلّ له
 مهجة جلّ لها سوم الثمن
 أسرة العزّ وسادات الورى
 لا دهتكم بعدها سود المحن
 ربط الله على أفئدة
 منكم بالصبر منه والمنن
 وعلاء بعلي بن أبي
 طالب لاز بأقواها جنن
 بجوار المرتضى حيدرة
 أرّخوه بغريّه دفن
 ١٣٥١هـ

وقال مؤرّخاً عام وفاة العالم الفاضل السيّد محسن^(٥٤) نجل العلامة السيّد
 حسين القزويني، رحمة الله عليهما، وقد قبض يوم ١٠ ذي الحجة سنة
 ١٣٥٦^(٥٥) :

يا لخطب قد دهاني فجأة
 ثم أودى راحلاً بالمحسن
 وبغصن نضر من دوحة الـ
 مجد جذّي يا له من غصن
 ومعيد دور جدّ أكبر
 ومعرّز تاليّاً في سنن
 هو فخر البيت من عمرو العلا
 ملجأ كان بيوم المحن



هو عزّ البيت من هاشمها
 وهو المصلح يوم الفتنِ
 جامع المعقول والمنقول من
 سلف كانوا عظيمي المننِ
 منهم المهدي بدر المنتدى
 وإمام السرّ بل والعلنِ
 ومعز الدين دين المصطفى
 ومجير الحائر الممتحنِ
 ذاك علامة عصر قد مضى
 ذاك هادي الخلق محيي السننِ
 علماء قادة أبناؤه
 حكماء أدباء الزمنِ
 درجوا والمحسن الفذّ غدا
 نائباً عنهم ولما ينثنِ
 عن هداهم دائباً حتى دهى
 أجل عمّ الورى في شجنِ
 جلّ يوم جاء تاريخ به
 أكل الإسلام موت المحسنِ
 ١٣٥٦هـ

وقال مؤرخاً سنة وفاة المرحوم السيّد محمد علي القزويني^(٥٦)، وقد قبض
 ببغداد، وحمل إلى الحلة ثم إلى النجف، ودفن فيها. وقد كان عضواً في





مجلس الأعيان للحكومة العراقية^(٥٧):

لله يوم قد تعاظم وقعه
ودهى الورى حتى الملك بدسته
يوم به آل المعز هوت لها
تيجانها جزعاً لحادث موته
فجع العراق به وأعول نادباً
فخر العراق بصوته وبصمته
قد أصبحت والكل يقرع سنّه
أسفاً وكلّ دائب في نكته
وتدكدكت شمّ الجبال لفقده
في وائل والمازمين وخبته
ومحمد وهو العليّ بشأوه
وصفاته ونواله وبنعته
دهش الورى من فادح أرّخ ومن
خطب دهى آل المعز بموته
١٣٥٨هـ

وله قصيدة أخرى في رثائه (ديوانه: ٣٢٣/٢).

وقال في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ ، وقد اشترى داراً في محلة
العطيفية^(٥٨) ، حضرة العالم السيّد الشريف السيّد ميرزا^(٥٩) بن ميرزا موسى
ابن ميرزا جعفر ابن العلامة الأكبر المرحوم السيّد مهدي القزويني الحلّي.
وكانت الدار التي اشتراها أبو فخري وبدرى ، قرب دار الناظم التي يسكنها ،

إِلَّا أَنَّ دُورَنَا الَّتِي هِيَ فِي الْحَلَّةِ، هِيَ فِي جَوَارِ بَيْوتِهِمُ الْعَامِرَةِ، وَقَدْ أَدْرَكْتَ
مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ مَهْدِي الْقَزْوِينِيِّ السَّيِّدَيْنِ مُحَمَّدٍ وَالسَّيِّدِ حُسَيْنٍ.
وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ بَيْتُ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَكِرَامٍ وَسَخَاءٍ وَعِفَّةٍ وَنِزَاهَةٍ، فَلَا أَعْرِفُ بَيْتًا
فِي الْعِرَاقِ يَمِثُلُ هَذَا الْبَيْتِ الطَّاهِرِ الشَّرِيفِ الرَّفِيعِ (٦٠):

أَخَا الْفَضْلِ وَالْعِلْيَاءِ يَا فَخْرَ هَاشِمٍ
أَعَدْتُ لَهُ فِي الْعِزِّ وَالْجُودِ مَشْهَدَهُ
أَبَا الْفَخْرِ وَالْبَدْرِ الشَّقِيقِ وَصَنُوهُ
وَمَنْ عَصَرْنَا بِالْعِزِّ وَالْفَخْرِ مَجْدَهُ
فَأَسْلَافُكَ الْأَمْجَادُ كَانُوا بَعْزَهُمْ
وَعِلْمُهُمْ كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ مَزِيدَهُ
لَقَدْ خَلَدُوا ذِكْرًا عَظِيمًا لِعِزِّهِمْ
وَمَهْدِيَّكُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْجُودِ خَلَدَهُ
فَأَبْنَاؤُهُ الْأَمْجَادُ جَعْفَرُ صَالِحٍ
حُسَيْنٌ وَمَنْ قَدْ شَرَّفَ اللَّهَ مُحْتَدَهُ
مُحَمَّدُ النَّدْبِ الْعَظِيمِ وَغُرَّةُ الْـ
زَمَانِ وَمَنْ فِي الْعَصْرِ قَدْ كَانَ سَيِّدَهُ
فَلَمْ يَحْكَمْهُمْ فِي عَصَرِهِمْ أَيُّ وَاحِدٍ
وَكُلُّ بَنِي دِينَ الْإِلَهِ وَشَيْدِهِ
وَأَحْفَادُهُمْ كَثَرُ نَجُومِ هِدَايَةِ
وَمَنْ ضَلَّ نَهْجًا فَضْلُهُمْ كَانَ مَرِشْدَهُ
بَقِيَّةُ مُوسَى الْعِلِيمِ الْعِلْمِ الَّذِي
بِذِكْرِهِ فِي ذَا الْعَصْرِ بِالْفَضْلِ رَدَّدَهُ



بفاضل أخلاق تذكّرنا بمن
 مضى منكم أو شاد ديناً وأيّده
 فجّدكم المهديّ في الحجّ وابنه
 أبو حسن قد كان يرعى وينجده
 وفي حجة أحيا لهاشم في الندى
 طريف سخاءٍ راح ينسيك أتلده
 وكان بذاك العام كلّ بجوده
 تتعمّ إذ كلّ تتعمّ في جدّه
 فما بذل عمرو قد حكى بذل جدّكم
 له الله للأنعام والبذل أوفده
 وإنّ القضا قرب السماوة جاءه
 وروحاً له من جسمه الطهر جرّده
 وللحلة الفيحاء جاء نعاؤه
 وألبسها ثوباً من الحزن أريده
 حداداً عليه فالعراق وفارس
 وكلّ غدا ينعى من الفخر سيّده
 فأبأوك الأطهار راحوا لرّبهم
 وذكرهم الرحمن في الذكر خلّده
 ميامين سادات كرام عباقر
 وفي يوم حرب هم سيوف مهنّده
 وفي يوم بذل هم بحور تكرّم
 وفي محفل التدريس توضح مقصده





فهم علماء بارعون بعلمهم
تضمّ لهم كتب ضخام معدّده
وهم كعبة الوقاد للوفد منهل
ومعروفهم في الضيق للوفد أوفده
أبا الفخر في الفيحاء نحن بظلكم
نجاوركم حبّا وذا الرب مهّده
ومنّ علينا ربنا بجواركم
هنا والرؤوف الراحم اليوم جدّده
لشفع ووتر أسقط وقل يا بن هاشم
وأرّخ لقد شرّفت داراً مجدّده
١٣٧٣هـ

وقال مؤرخاً ولادة فاضل السيّد عباس القزويني الحلّي^(٦١)، ليلة الجمعة
١٧ جمادى الآخرة^(٦٢):

عباس قد زوج في شريفة
منذ سنين سبعة بقربه
لكنها ما حملت ولم تلد
وقد غدا العباس أسير كربه
والله قد أعطاهما شبلاً له
صبيح وجه من جمال ربّه
فالله يرعاه ويرعى والدًا
ومن له ترضع درّ عذبه



يهنيك مولود أتى فأرخوا

محمد فاضل قد سر به

١٣٧٤هـ

وله تواريخ أخرى في المناسبة نفسها في الديوان نفسه.

وبعث إلى العلوية القزوينية^(٦٣)، مهنتاً بعيد الفطر سنة ١٣٧٤هـ^(٦٤):

بعيد الفطر هنت أيا من

بها ازداد السرور بعيد فطر

لقد لاح الهلال فويق بيت

به أنتِ وأنتِ حليف خدر

لنا الأعياد تبهج في وجود

لبنّت الطهر حيدر خير طهر

أدام لها البقا الباري في سمو

وعزّ لم تزل أبداً ببشر

بها البركات تنزل وهي فخر

لهاشم عمّة العلويّ فخري

وبعث إلى السيّدة العلوية الشريفة فخر بيت القزويني، في عيد الأضحى

سنة ١٣٧٥هـ^(٦٥):

أيتها السيّدة الشريفة

والبرّة الطاهرة العفيفة

فخر نساء العصر في أخلاقها

عالية أخلاقها طريفه





هنيئ بالعيد السعيد إنّه
 عيد تهانيه بكم معروفه
 فجدّكم قد قال هذا عيدنا
 والمسلمون بالهنا محفوظه
 أعاذك الله بكلّ حقبة
 عنك البلايا أبدا مصروفه
 وعن ذويك الغرّ من قد بنوا
 أبياتهم عالية منيفه
 فوق الثريا ضربوا أطنابها
 وكلّ بيت أحكموا سجوفه
 بمجدهم وعزّهم وجودهم
 غوث للمهوف وللملهوفه
 مهديّكم جدّكم أكرم به
 همّته على العلا معطوفه
 أبناؤه أربعة وكأهم
 أعلام رشد في الورى معروفه
 لهم بكى دين الإله إذ غدت
 شمس الهدى لفقدهم مكسوفه
 وخلّدوا ذكراً لهم من بعدهم
 ذكر مزايا لهم شريفه
 إليك يا ذات الحجى تحية
 منّي وأنت بالثنا لطيفه



يحفظك الله وأهلك الأولى

بهم معاليهم غدت مطيفه

وقال مؤرخاً عام وفاة السيّد محمد ضياء^(٦٦) بن السيّد حسن بن ميرزا صالح ابن الحجة العلامة المرحوم السيّد مهدي القزويني الحلّي، وكان السيّد محمد ضياء متزوجاً بكريمة الحاج عبد المجيد حمّودي^(٦٧)، وقد أقام له فاتحة في بيته، في محلة هويدي في الكرّادة الشرقية، وحمل الى النجف ودفن فيها^(٦٨):

أيّ خطب قد دها

إذ أحزن المختار أحمد

وعلياً وبنيه

إذ قضى الشبل محمد

يا له خطب جليل

منه نار الحزن توقد

في قلوب لذويه

لسهام الحزن سد

لقلوب قد أصيبت

قبل ذاك ثم من بعد

يا له رزء عظيم

فيه ظهر المجد قد قد

عزي فيه هاشماً عمّ

رو علا ذاك المجد



ثم عزي شيبة الـ
 حمد ومن كان المسود
 ثم عزي فاطم الطهـ
 ر وعزي الطهر أحمد
 بأبي صالح إذ أو
 دى وقد بات موسد
 بجوار المرتضى إذ
 حفروا للمجد مرقد
 عزي فيه السادة الفـ
 ر البهليل ذوي المجد
 من بنوا للفخر صرحاً
 بعلا النجم موطد
 عزي فيه جدّه الـ
 أكبر مهدي المجد
 فهو مهدي الوري من
 قد غدا في العلم مفرد
 بحر علم كان لا يعـ
 روه جزر لازم المد
 فهو فذّ في علوم
 ما له في عصره ند
 وله أربع أبنا
 ء وما في العصر يوجد



مثلهم إذ إنهم أبـ
 حر علم ما لها حد
 جعفر ثم حسين
 صالح ثم محمد
 علماء أدباء
 ورثوا العلم من أحمد
 حلماء أتقياء
 ركّع لله سجّـد
 وبهم دين محمد
 عزّ إذ فيهم تشيّد
 لا أصبتم سادة السا
 دات والأعلام في المجد
 بمصاب بعد هذا
 بمصاب يتجدد
 ناعي المجد ألا انعى
 أنت إن تبك محمد
 أقم النوح وأرخ
 أقم أذ مات محمد
 ١٣٧٥هـ

وقال مؤرخاً وفاة ابن السيّد حسين^(٦٩)، السيّد راضي القزويني^(٧٠)، وبعث
 بكتاب إلى صاحب الأخلاق الفاضلة، العلامة السيّد ميرزا القزويني^(٧١)،
 يعزيه بوفاة المرحوم، الذي هو خال أولاده^(٧٢):



ماذا دهي ماذا عرى ماذا جرى؟

إذ فلّ من قضب العلا قرضابُهُ

يا فخر هاشم يا أبا فخري لك الـ

صبر الجميل وفيك يفتح بابُهُ

ولك العزا ولك التسلي في الألى

درجوا لدين الله هم أقطابُهُ

آباؤك الغر الكرام فأين هم

ذهبوا ولم يحم الغضنفر غابُهُ

لم يحم لو نزل القضاء فإنه

لم يُرج بعد النأي منه إيابُهُ

لا بد كلّ نازل في قبره

أيصافح الخد المليح ترابُهُ

شفعاً أضف واصبر لقول مؤرّخ

ابن الحسين قضى فجلاً مصابُهُ

١٣٧٥هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة السيّد علي^(٧٣) السيّد هادي القزويني^(٧٤):

بالأمس قد فاجأ قلبي مزعج

أنّ عليّاً قد قضى لنحبه

بيوم نحس قد قضى فأرخوا

بشهر ذي الحج علي به

١٣٧٦هـ





وهناك قصيدة طويلة أخرى نظمها الشيخ كاظم في رثائه، بعد أن وصله كتاب من لجنة المحامين في الحلة، يدعوه لحضور الحفلة التي سيقومونها في يوم ١٢ من المحرم، لتأبينه. فبعث بكتاب اعتذار، إذ لم يسعه الحضور لضعفه. وبعث إليهم القصيدة، وفيها تاريخ إقامة تلك الحفلة (ديوانه المخطوط: ٥٢). وقال مؤرخاً عام تزويج الأستاذ السيّد بدري القزويني^(٧٥)، بنت السيّد محمد ضياء القزويني، يوم ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٧هـ^(٧٦):

عقد نكاح جرى فأبهجنا
سرّاً لأمرٍ لم يغد بالجهر
قران بدري فتاريخه
وعقد بدري وتم بالبشر
١٣٧٧هـ

وهناك تاريخٌ وأبياتٌ أخرى في المناسبة نفسها (ديوانه المخطوط: ٢١٨). وقال مؤرخاً وفاة السيّد صالح^(٧٧) بن السيّد حسن بن ميرزا صالح القزويني، وكانت وفاته في رجب سنة ١٣٧٧هـ^(٧٨):

قد نزل القضاء في بيت العلا
لم يستطع منع القضا ورده
صالح قد أودى به مفاجئاً
ولاحقاً أباه ثمَّ جدّه
والكلّ منا راحل لدار أخـ
ـراه إذا جاء القضاء بعده





لم يبق في الدنيا امرؤ مخلدًا
 من ضاق عيشًا قد ينال رغه
 والموت خير للفتى بعصرنا
 يشقى به ولا ينال سعه
 قد مات من يرجى ولم يبق سوى
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ يُولِي حَمْدَهُ
 فالطيون درجوا وخلفوا
 من صار للشيطان جهراً جنده
 وارتفع الدنيء إذ عزّ ومن
 كان عزيزاً ذلّ ردي برده
 ناع نعي صالحنا أرخت مه
 أ موت صالح لشير هده
 ١٣٧٧هـ

وقال مؤرخاً عام تخرج السيّدة وداد^(٧٩) بنت فخر الهاشميين السيّد ميرزا
 القزويني، من كلية الملكة عالية وقد نجحت نجاحاً باهراً^(٨٠):

ببيت المجد قد نشأت وداد
 بيت فيه آساد وراؤ
 علا بهم على أفق المعالي
 وأرسي في السما منها العماد
 فجودهم عميم لا يداني
 ولا يحكي لجودهم جواد



بعام المحل هم غيث هطول
 ولو بخل الورى طرّاً لجادوا
 ضيوفهم لتشكرهم وتثني
 على أخلاقهم وهم السنادُ
 لبؤس أو لبأس هم ليوث
 وعند البؤس بؤس الناس زادوا
 أبا فخري ليهنك في وداد
 لقد نجحت وفي النجاح ازديادُ
 أ تدرس بعد قد أرخت كلا
 فقد أنهت دراساتها ودادُ

١٣٧٧هـ (٨١)

وقال وقد بعث بهذه الأبيات إلى العلوية المصونة فخر بيت القزويني، مهنيًا
 لها بعيد الفطر سنة ١٣٧٧هـ:

يا فخر هاشم يا بنت البتول ويا
 مطهراً خير أنساب الأنام علا
 شهر الصيام لقد وافى وقد رحلا
 تقبل الله منك الصوم والعملا
 فاقت جميع نساء العصر في نسبٍ
 خير النساء فعلها في الخير قد كملا
 إذ إنها تنتمي للطهر حيدرة
 وفاطم وحسين السبط متصلا

بهم وفيهم وذاكم خيرها نسباً
ربّ البرية للأطهار قد جعلها
وقال مادحاً العلوية الشريفة القزوينية، التي غمرتنا بإحسانها
وتفضلاتها^(٨٢):

عمة بدري برّة مصونه
عفيفة طاهرة حنونه
بيت تربّت فيه، فيه فتية
قد ركبت من العلا متونه
أخلاقهم أخلاقها قد استوت
من تالد وطارف متينه
قُدّس بيت فيه أرباب العلا
بمجدهم قد أوضحوا جبينه
بدور مجدٍ وتقى وعزّة
للدين كانوا والهدى حصونه
جدهم المهديّ قد ثَقَّمهم
ثقافة عالية رصينه
أكسبهم مجداً وعزّاً وعُلا
قد وردوا من علمه معينه
أشرف بيت في العراق بيتهم
لم يحو إلا حرّة مصونه
بيت علا على السهى بأهله
لم تجدن لو تطلبن قرينه



باق على مر الدهور ذكره
 والناس في وجودهم أمينه
 بآل أحمد أتى تتدفع الـ
 بلوى عن الورى تكن مأمونه
 بهم ينزل الإله الغيث من
 سمائه بهم يحامي دينه
 وهم أمان لجميع مَنْ على
 وجه الثرى بجاههم مضمونه
 قد جاء عن محمد حديثه
 وأهله والعلماء يروونه
 يا ربَّه الخدرِ فخار هاشم
 وفاطم والبرّة الميمونه
 لقد تفضّلت علينا دائماً
 أهدي لشكري لم أطق تبينه
 عليك مني أبداً تحية
 واجبة ولم تكن مسنونه
 وبعد ، فهذا بعضُ ما وددنا إيرادهُ من الديوان المخطوط للشيخ كاظم آل
 نوح، وفيه من الفوائد التاريخية والأدبيّة والاجتماعية لأعلام الحلة ما لا يخفى .
 والحمد لله ربّ العالمين .



الهوامش:

الأورع الأزهد. هاجر إلى الكاظمية، وتولى نقابة الأشراف. يروي عنه: العلامة الحلي، وحسن بن داود الحلي. من مؤلفاته: فلاح السائل، وإقبال الأعمال، وكشف المحجة، والملهوف على قتلى الطفوف. ينظر: الكنى والألقاب: ١/ ٣٣٩.

(٥) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٤٠.

(٦) ولد في الحلة سنة ٦٠٢ هـ. من أساتذته: والده، والسيد فخار بن معد الموسوي، والفقير ابن نما الحلي. ومن تلامذته: ابن أخته العلامة الحلي، والسيد عبد الكريم بن طاوس، والفاضل الآبي. من آثاره: شرائع الاسلام، والنافع في المختصر، والمعتبر. ينظر: الكنى والألقاب: ٣/ ١٥٤.

(٧) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٣٧.

(٨) ولد في الحلة سنة ٦٠١ هـ. العالم الفاضل الفقيه الورع، سبط صاحب السرائر. يروي عنه: العلامة الحلي، والسيد عبد الكريم بن طاوس. من آثاره: نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر، والجامع للشرائع. ينظر: الكنى والألقاب: ١/ ٣٠٩.

(٩) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٦٦.

(١٠) ولد في الحلة سنة ٦٤٨ هـ. رئيس علماء

(١) من مصادر ترجمته: أدب الطف: ١٠/ ١٤٠-١٤٣، أعيان الشيعة: ٩/ ١٠، تاريخ الكاظمية: ٢/ ٥٩٢-٥٩٥، خطباء كاظميون: ١٠٣-١١٩، خطباء المنبر: ١٠٦-١٠٨، خطيب الكاظمية في ذكره السنوية الأربعين، ديوان الشيخ كاظم آل نوح، كواكب مشهد الكاظمين: ١/ ٣١٣-٣١٧، معجم الخطباء: ٦/ ٧٩-٩٠، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين: ٢/ ١٨٨، موسوعة الشعراء الكاظميين: ٥/ ٣٧٤-٤٠٢، نقباء البشر: ٥/ ٧٠-٧١.

(٢) ولد حدود سنة ٥٦٥ هـ. شيخ الفقهاء في عصره. قال المحقق الكركي في وصف المحقق الحلي: وأعلم مشايخه بفقته أهل البيت الشيخ الفقيه السعيد الأوحى محمد ابن نما الحلي. يروي عن والده، وعن الشيخ محمد ابن المشهدي. توفي بالنجف سنة ٦٤٥ هـ. ينظر: الكنى والألقاب: ١/ ٤٢٢.

(٣) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٧٠.

(٤) ولد في الحلة سنة ٥٨٩ هـ. السيد الأجل



- (١٦) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٧٦.
- (١٧) ولد في الحلة سنة ١٢٤٦ هـ. آتاه الله بياناً معجزاً فاق به الشعراء المتقدمين والمتأخرين، كان سيّداً جليلاً شهماً أبيّاً، عليه سمات العلماء الأبرار، كثير العبادة والنوافل. من مؤلفاته: العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثر، وديوان شعر كبير. ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٥٥.
- (١٨) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٣٨.
- (١٩) ولد في الحلة سنة ١٢٦٥ هـ، وهاجر إلى الكاظميّة ١٢٨٠ هـ. من أساتذته: السيّد علي عطيفة، والشيخ محمد حسن آل ياسين الكبير. كان أول خطيب من خطباء عصره يرقى المنبر مرتجلاً، ولذلك حصلت له الميزة والتفوق في الخطابة. ينظر: موسوعة الشعراء الكاظميين: ٣/ ١٩٥.
- (٢٠) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٦٩٥-٦٩٦.
- (٢١) هو العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين الكبير، المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ.
- (٢٢) الشيخ علي أو علوان، وهو ولده الوحيد، وقد توفي في حياة أبيه سنة ١٣٢٢ هـ. وأعقب من رجلين هما حمود وعبود.
- الشيعية، ومروج المذهب والشريعة. قرأ على والده وعلى خاله المحقق الحلي، وقرأ على المحقق الطوسي في الكلام، وغيره من العقليات. وقرأ عليه في الفقه المحقق. من مؤلفاته: التذكرة، والألفين، والقواعد. ينظر: الكنى والألقاب: ٢/ ٤٧٧.
- (١١) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٣٩.
- (١٢) المصدر نفسه: ٣/ ٨٣٨.
- (١٣) ولد في الحلة سنة ٦٨٢ هـ. وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها. تتلمذ على أبيه العلامة الحلي. يروي عنه الشهيد الأول. معظم مؤلفاته تكملة أو شرحاً لمؤلفات أبيه منها إيضاح الفوائد في شرح القواعد، وشرح نهج المسترشدين، والكافية الوافية في الكلام. ينظر: الكنى والألقاب: ١/ ١٦.
- (١٤) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٤١.
- (١٥) ولد سنة ٧٥٧ هـ. أقام مدة في الحلة، قضى شطراً من حياته في كربلاء. من أساتذته: الشيخ علي بن الخازن، والمقداد السيوري. يروي عنه الشيخ علي بن هلال الجزائري. من آثاره: عدة الداعي، والتحصين، والتحرير، والمهذب البارع. ينظر: الكنى والألقاب: ٣/ ٣٨٠.





(٢٣) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٨٣٥/٣.

(٢٤) كان أحد أعيان أدباء العراق، مع فضل

في علوم الأدب، فاضل في العلوم العربية،

لغوي نحوي. له ديوان جمعه بنفسه وسماه

(اختبار العارف ونهل الغارف). وقد

حقّقه ونشره بجزأين د. مضر الحليّ سنة

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ينظر: تكملة أمل

الآمل: ٥٣٥/٢.

(٢٥) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٨٣٤/٣.

(٢٦) ولد في الحلة سنة ١٣٠٢هـ، وقرأ مقدماته

على والده وأكملها في النجف، وتلمذ

فيها على: الشيخ كاظم الخراساني، والشيخ

مهدي المازندراني وغيرهما. أجازته بالرواية

السيد أبو الحسن الاصفهاني، كما فوض

إليه حسم المرافعات في الحلة. له: الحق

المبين في الرد على النصاري، ووجي الأقلام،

ورسالة في العقائد. كان وكيلاً للمراجع

السادة الأصفهاني، والحكيم، والخوئي، في

الحلة. توفي في الحلة سنة ١٣٩٤هـ، ودفن في

النجف. ينظر: معارف الرجال: ٣٩٤/٢.

(٢٧) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ١٢٨/١ -

١٢٩.

(٢٨) ولد في الحلة سنة ١٢٨٨هـ، احترف

التجارة بسوق النجارين، ثم انقطع لمزاولة

الخطابة التي ورثها عن أسرته. انتقل خلال

الحرب العالمية الأولى إلى كربلاء، واستقر بها

بضع سنوات منتفعاً فيها من خطيبها جواد

الهندي في توسيع مداركه. وتنقل بين المدن

العراقية كالمسيب والحي والعمارة وسامراء،

وسافر إلى عربستان واتصل بأمرها الشيخ

خزعل. توفي في الحلة سنة ١٣٦٩هـ. ينظر:

معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين

التاسع عشر والعشرين.

(٢٩) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ١٣٠/١ -

١٣١.

(٣٠) ولد في الحلة سنة ١٣٠٥هـ، ونشأ وتعلّم

بها ثم هاجر إلى النجف. من أساتذته: السيد

كاظم اليزدي والشيخ كاظم الخراساني،

حتى إذا نال الدرجة العليا، عاد إلى الحلة،

واهتم بالتدريس. من مؤلفاته: الأحكام

الجعفرية في الأصول الشخصية، والشيوعية

لا تتصادم مع الدين ولا مع القومية العربية.

وصفت أفكاره بالتنويرية وتتمشى مع

منطق العصر. توفي سنة ١٣٧٩هـ، ونقل إلى

النجف حيث دفن. ينظر: تاريخ القزويني:

١٥٦/١٥.





(٣١) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٥٨/١.

(٣٢) ولد في الحلة سنة ١٣٣٤هـ، وتلقّى تعليمه

على والده. هاجر إلى النجف ودرس على الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، والسيد محسن الحكيم، والشيخ حسين الحلي، ونال درجة الاجتهاد. انتدب للتدريس في الكاظميّة، وأسس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بغداد. من مؤلفاته: الاصول الاعتقادية، والقرآن والعقيدة، والميزان الصحيح، وديوان شعر. توفي في الحلة سنة ١٤٠١هـ، ودفن في النجف. ينظر: تاريخ القزويني: ٢٥/٢٩.

(٣٣) السيد حمود بن السيد ناصر آل عزّام الحليّ.

ولد في الحلة سنة ١٣٠٣هـ، ودرس على الشيخ محمود سماكة، والشيخ محمد حسين علوش، وفي النجف على الشيخ آغا ضياء العراقي، والسيد أبي الحسن الاصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني. من مؤلفاته: كتاب في أصول العقائد، وله شعر أيضًا. توفي في الحلة ١٣٧١هـ ودفن بالنجف. ينظر: تاريخ القزويني: ٢٥٨/٦.

(٣٤) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط):

٢٢.

(٣٥) والمجموع هنا = ١٣٦٧.

(٣٦) السيد مهدي بن السيد محمد حسين الشلاه

الأعرجي. كانت له منزلة رفيعة ومكانة مرموقة في نفوس أبناء الحلة، وله دور مؤثر في الحياة الاجتماعية. وبمساعيه قام الوجهه عبد الرزاق حسان مرجان، ببناء طارمة مشهد رد الشمس لأمر المؤمنين (عليه السلام)، وكذلك بنى المسجد. سكن محلة الكراد (الأكراد)، وكانت له اختيارية المحلة ردًا من الزمن. توفي بعد سنة ١٣٩٤هـ. نقلًا عن بعض مواقع الانترنت.

(٣٧) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط):

٢٧١.

(٣٨) محمد عبد الحسين العلي الحسون. ولد في

الحلة سنة ١٩٠٠م، وامتحن تجارة الجبوب والتمور، وهو من التجار المعروفين في منطقة الفرات الأوسط. له من الأبناء عشرة، سكن بعضهم الحلة وبعضهم الكاظميّة. توفي سنة ١٩٥٢م. (مقابلة مع حفيده حازم علي الحسون).

(٣٩) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط):

٥٩.

(٤٠) الأمير رشيد البربوتي بن وادي بن شفلح

علوم العربية وشطراً من الفقه والأصول على أخوته السادة محمد وصالح وجعفر، ثم حضر على أكابر المجتهدين، وتصدى للتدريس، وأقام علاقات واسعة مع العلماء والأدباء والشعراء، وأصبحت داره مجمعا لهم، تلقى فيها المحاضرات، وتنشد الأشعار، وتجري المناظرات والمطارحات. توفي في النجف سنة ١٣٢٥هـ، ودفن بمقبرتهم. ينظر: معارف الرجال: ١/ ٢٧٤.

(٤٥) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٧٣.

(٤٦) ولد في الحلة سنة ١٢٦٢هـ، وتعلم فيها، ودرس في النجف، حتى أجاز بالاجتهاد. من مؤلفاته: طروس الإنشاء وسطور الإملاء، ومنظومة في المواريث. ومن آثاره: سدة الهندية، وتعمير ضريح القاسم ابن الإمام موسى عليه السلام، وخاناً لزواره، وتجديد مقام مشهد الشمس. توفي في الحلة يوم ٥ محرم ١٣٣٥هـ، ودفن بمقبرة الأسرة في النجف. ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ١٧٥.

(٤٧) المصدر السابق.

(٤٨) السيّد محمد ضياء بن السيّد حسن بن السيّد صالح بن السيّد مهدي القزويني. ولد في طويريج سنة ١٣١٩هـ، ونشأ بها، وتعلم على

بن شلال، من رؤساء عشيرة زبيد. قتل بيد سعود بن مخيف من البو سلطان سنة ١٩٠٧، ومعه ولده هادي. ورثاه السيد باقر القزويني بأمر أخيه السيد محيي صهر الشيخ المذكور على ابنته. ينظر: ديوان السيد باقر القزويني: ٧٣.

(٤١) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٦١٢ - ٦١٣.

(٤٢) ولد في النجف سنة ١٢٢٢هـ، وفيها تلقى علومه، حتى نال مرتبة الاجتهاد. من أساتذته: عمه السيّد باقر القزويني، وأولاد الشيخ جعفر كاشف الغطاء. من تلامذته: الميرزا حسين النوري، والشيخ كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة، وأولاده الأربعة. انتقل إلى الحلة ليتولى زعامتها الدينية. من مصنفاته: مواهب الأفهام في شرح شرائع الاسلام، وفلك النجاة، وآيات المتوسمين في أصول الدين، وله شعر. توفي سنة ١٣٠٠هـ، ودفن بالنجف. ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦/ ١٠٤.

(٤٣) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٨٧١.

(٤٤) ولد في الحلة سنة ١٢٦٩هـ، ونشأ على أبيه، وقرأ مبادئ العلوم. هاجر إلى النجف، فأخذ



الحلّة واستقرّ بكر بلاء، ولم يلبث طويلاً، إذ توفي سنة ١٣٥١ هـ. وهو أخ السيّد ميرزا. (حدثني بذلك شيخي الدكتور جودت القزويني).

(٥٢) كذا ورد في الديوان، وأظنه من سهو القلم، إذ إنّ وفاة السيّد هادي كانت سنة ١٣٤٧ هـ. والسيّد هادي من مواليد الحلة سنة ١٢٧٩ هـ. درس في النجف على: الشيخ حبيب الله الرشتي، والفاضل الايرواني، والشيخ محمد حرز الدين. كان من الشخصيات الاجتماعية الفخمة، وجمع الزعامتين الدينية والعشائرية. نزل عنده الأمير فيصل، قبل تنويجه ملكاً، عند مجيئه إلى العراق. انتقل بعد وفاة والده سنة ١٣٠٤ هـ، إلى طويريج، وسكنها حتى وفاته. ينظر: تاريخ عزاء طويريج: ١١٨.

(٥٣) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٣/ ٦٩٣.

(٥٤) السيّد محسن بن السيّد حسين بن السيّد مهدي القزويني. ولد في مدينة الحلة سنة ١٣٠٠ هـ، وتعلم بها. هاجر إلى النجف، وتلمذ على علمائها. من تلامذته: السيّد محمد صادق والسيد محمد تقي بحر العلوم، والسيّد ميرزا القزويني. من مؤلفاته:

أعلام أسرته، ثم هاجر إلى النجف وحضر على علمائها. عاد إلى طويريج بعد وفاة والده، لرعاية إخوته ومزارعه. أقام ببغداد سنة ١٣٦١ هـ. قاد موكب عزاء طويريج بعد وفاة السيّد مهدي القزويني سنة ١٣٦٦ هـ، وحتى وفاته سنة ١٣٧٥ هـ. ينظر: تاريخ عزاء طويريج: ٢١٩.

(٤٩) الحاج عبد المجيد بن الحاج محسن حمودي. ولد في بغداد سنة ١٢٨٥ هـ، وتعلم بها العربية والفقه. كان وجهاً من وجوه المجتمع البغدادي وتجاره المعروفين، ومن مؤسسي غرفة تجارة بغداد والمدرسة الجعفرية. كان من الثقة المؤمنين، حتى أصبح وصيّاً على جملة من العوائل، منها وصايته على بعض القاصرين من آل النواب، لذا لقّب بالنواب أيضاً. توفي سنة ١٣٧٦ هـ، ودفن بالنجف الأشرف. وهو جد الشيخ همام حمودي. (حدثني بذلك شيخي الدكتور جودت القزويني).

(٥٠) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٢/ ٣٨٤.

(٥١) السيّد علاء الدين بن السيّد موسى بن السيّد جعفر بن السيّد مهدي القزويني. ولد في الحلة سنة ١٣٠٨ هـ، ونشأ بها. ثم ترك



جعفر بن السيّد مهدي القزويني. ولد في الحلة سنة ١٣١٨ هـ، وتعلم فيها. هاجر إلى النجف وحضر على أساتذتها. رجع إلى الحلة، وأصبح زعيمها في وقته، وكانت كلمته مسموعة لدى الجميع. كان مجلسه يلمّ أشتات الناس من شخصيات الحلة ووجهائها، وموظفي الحلة وهم من مناطق عراقية مختلفة. نظم الشعر ولم يحفظ شيئاً منه. لم يقطع زيارة ليلة الجمعة في كربلاء. توفي سنة ١٣٨٤ هـ. ينظر: تاريخ القزويني: ٣٥١/٢٨.

(٦٠) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط): ٩٣.

(٦١) السيّد فاضل بن السيّد عباس بن السيّد هادي القزويني. ولد سنة ١٩٥٥ م. درس ببغداد، وتخرج في كلية الهندسة، ثم هاجر خارج العراق، واشتغل في جملة من البلدان العربيّة كالأردن وعمان. هاجر منذ عشر سنوات إلى كندا، واستقر بها، ويتردد الآن على العراق بحكم عمله. وهو أديب وشاعر موهوب، له شعر رائق، ونظرات في اللغة والتاريخ. (حدثني بذلك شيخي الدكتور جودت القزويني).

الإيجاز، ومتن مختصر في الفقه، ورسائل مختصرة في عدة فنون. وله قصائد شعرية في أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك في أعلام عصره، وإخوانيات. توفي في الكاظميّة سنة ١٣٥٦ هـ، ودفن في النجف. ينظر: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

(٥٥) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٧١٢/٣.

(٥٦) محمد علي بن السيّد حسين بن السيّد مهدي القزويني. ولد في الحلة سنة ١٢٨٦ هـ/ ١٨٧٠ م، وتعلم بها. خلف عمه السيّد محمد القزويني في الأمور الدينية والعامة، التي كان عمه من قبل ينهض بها. قام بدور مهم في أحداث الحلة أيام عاكف باشا نهاية حكم العثمانيين. أصبح عضواً في مجلس الأعيان سنة ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م. توفي في بغداد سنة ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩ م، وحمل إلى الحلة ثم إلى النجف حيث دفن. (حدثني بذلك شيخي الدكتور جودت القزويني).

(٥٧) ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ١٣٤/١ - ١٣٥.

(٥٨) في الكاظميّة

(٥٩) السيّد ميرزا بن السيّد موسى بن السيّد



- (٦٢) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط): ٣٠٧.
١٦ ربيع الأول. (٦٧) مرت ترجمته .
- (٦٣) هي العلوية ملوك بنت السيّد موسى بن السيّد جعفر بن السيّد مهدي القزويني، ولقبها (الجبابة). ولدت في الحلة سنة ١٣١٥ هـ، وتولّى خالها السيّد أحمد بن السيّد صالح القزويني تعليمها. اقترنت بالسيّد باقر بن السيّد هادي القزويني، الذي ما لبث أن توفي عنها، فعادت إلى بيت أبيها، وكان لها مجلس فيه. وهي أديبة شاعرة نظمت باللسانين الفصيح والعامي. عاشت مدة في الكاظميّة جوار دار الشيخ كاظم، كتب خلالها هذه القصائد. توفيت في الحلة سنة ١٤٠٣ هـ، ودفنت في مقبرة الأسرة في النجف. ينظر: تاريخ القزويني: ٢٩/ ١٩٨.
- (٦٤) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط): ٣٧٣، وله قصائد آخر في مناسبة التهئة بعيد الفطر سنة ١٣٧٧ هـ (الديوان) ٢١٩، وفي مناسبة التهئة بعيد الأضحى (الديوان) ٣٧٤.
- (٦٥) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط): ٣٧٥.
(٦٦) مرت ترجمته . وقد توفي صباح الخميس
- (٦٨) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط): ٥٥.
(٦٩) مرت ترجمته .
- (٧٠) السيّد راضي بن السيّد حسين بن السيّد راضي بن السيّد جواد القزويني (أخ السيّد مهدي). وأمه بنت السيّد مهدي القزويني. وكذلك ذريته، ما عدا ولده السيّد حسين، الذي تتلمذ على أخواله العلماء. وكانوا يسكنون الدغارة. (حدثني بذلك شيخي الدكتور جودت القزويني).
- (٧١) مرت ترجمته .
- (٧٢) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط): ١٨٣.
- (٧٣) السيّد علي بن السيّد هادي بن السيّد صالح بن السيّد مهدي القزويني. ولد بمدينة طويريج سنة ١٣٣٥ هـ، ودرس فيها المبادئ الأولى. رحل إلى الحلة وانتظم في مدارسها الرسمية، ولما أكملها، دخل دار المعلمين ببغداد، وعين في وزارة العدل. ثم تخرج في كليّة الحقوق، والتحق ضابطاً في الجيش العراقي. رجع إلى الحلة، ومارس



- المحاماة. من مؤسسي حزب الاستقلال،
وأصدر جريدة (صوت الفرات). توفي في
الحلة سنة ١٣٧٦ هـ، ودفن بالنجف. ينظر:
تاريخ القزويني: ٥١ / ١٩.
- (٧٤) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط):
٢٨٥.
- (٧٥) السيّد بدري بن السيّد ميرزا بن السيّد
موسى بن السيّد جعفر بن السيّد مهدي
القزويني. ولد في الحلة سنة ١٣٤٩ هـ.
تدرّج في تحصيله العلمي، حتى تخرّج في
كلية الحقوق، وأصبح من قضاة العراق
المعروفين. سكن بغداد، ولا يزال مقيماً
في الكرادة الشرقية. له حافظة عجيبة،
وذكرات نادرة مع رجال السياسة ورؤساء
العشائر وغيرهم (حدثني بذلك شيخي
الدكتور جودت القزويني).
- (٧٦) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط):
٢١٠.
- (٧٧) السيّد صالح بن السيّد حسن بن السيّد
صالح القزويني. من فضلاء شباب الأسرة
القزوينية في وقته. أصيب بمرض التدرن
الرئوي، الذي عجل بموته سنة ١٣٧٧ هـ.
وكان متزوجاً ولكنه لم يعقب. (حدثني
- بذلك شيخي الدكتور جودت القزويني).
- (٧٨) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط):
٢١٥.
- (٧٩) السيّد وداد بنت السيّد ميرزا بن السيّد
موسى القزويني. ولدت في مدينة الحلة سنة
١٣٥٥ هـ، ونشأت فيها. وأكملت دراستها
الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في الحلة.
انتقلت إلى بغداد لقبوها في كلية الملكة عالية،
وسكنت الكاظميّة. وبعد تخرجها سنة
١٣٧٧ هـ، عُيّنَت مدرّسة في الحلة، فعادت
إلى مدينتها، وتزوجت هناك من السيّد عادل
محمد حسين القزويني. ثم نقلت إلى بغداد
بعد عشر سنوات، ومارست التدريس
في مدارس الكاظميّة، إلى أن أُحيلت إلى
التقاعد. (مقابلة شخصية مع السيدة وداد
القزويني)
- (٨٠) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط):
٢١٨.
- (٨١) ومجموع التاريخ هنا ١٣٧٨.
- (٨٢) ديوان الشيخ كاظم آل نوح (مخطوط): ٣





المصادر والمراجع

١. - أدب الطف، السيّد جواد شبر، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٢- أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين العاملي، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٣. تاريخ عزاء طويريج: د. جودت القزويني، بيروت، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.
٤. تاريخ القزويني: د. جودت القزويني، بيروت، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.
- ٥- تاريخ الكاظميّة، الشيخ راضي آل ياسين، تحقيق عبد الكريم الدباغ، نشر العتبة الكاظميّة المقدسة، كربلاء، ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م.
٦. تكملة أمل الأمل: السيّد حسن الصدر، تحقيق د. حسين علي محفوظ وآخرين، بيروت، ٢٠٠٨م.
- ٧ - خطباء كاظميون، عبد الكريم الدباغ، كربلاء المقدسة، نشر العتبة الكاظميّة المقدسة، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
- ٨ - خطباء المنبر الحسيني، حيدر صالح المرجاني، ج ١، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
٩. ديوان السيّد باقر القزويني، تحقيق د. جودت القزويني، بيروت، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م.
١٠. ديوان الشيخ كاظم آل نوح، بغداد، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.
١١. ديوان الشيخ كاظم آل نوح المخطوط.
١٢. الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمي، طهران، ١٣٦٨هـ ش.
١٣. معارف الرجال: الشيخ محمد حرز الدين، النجف، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م.
١٤. معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، ٢٠٠٨م.
- ١٥ - موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطبعي، بغداد، ج ٢، ١٩٩٦م.
١٦. موسوعة الشعراء الكاظميين: عبد الكريم الدباغ، العتبة الكاظميّة المقدسة، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

